

تاج العروس من جواهر القاموس

بنهـى زباب نقض منها لبانة * فقد مر رأس الطير لو تريان ونهى ابن خالد باليمامة
ونهى تربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهى غراب قليب بين العبامة والعنابة في مستوى
الغوطة قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرخية وموقدها بالنهي
سوق ونارها * بذات المواشى ايما نار مصطلى ونهى الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر
وقالت تبين هل ترى بين ضارج * ونهى الاكف صارخا غير أعجما ونهى الزولة بالكسر قرية
بالبحرين غير التى ذكرها المصنف ونهية كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت لغة في نهيت
نقله ابن سيده وقال ابن الاعرابي الناهي الشبعان الريان يقال شرب حتى نهى وأنهى ونهى (
فصل الواو) مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كما سيأتي (ي وأى) الرجل (
كوعى رعد) ومصدره الواى وهو الوعد الذى يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه
حديث أبى بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأى فليحضر (و) وأى وأيا (صمن) يقال وأى له
على نفسه يئى وأيا إذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد وما خنت ذا عهد وأيت بعده * ولم
أحرم المضطر إذا جاء قانعا وفى حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وأيت
على نفسي أن أذكر من ذكرني عداه بعلى لانه بمعنى جعلت على نفسي قال الليث والامر منه أو
للاثنين ايا وللجمع أو اعلى تقدير عوعيا وعوا وتلحق به الهاء فتقول اه وتقول ا بما
وعدت وايا بما وعدتما و (الواى) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم
والظن) يقال ذهب وأى الى كذا أي وهمى نقله وما قبله الصاغاني في التكملة (و) الواى
(بتحريك الهمزة السريع الشديد) الخلق (من الدواب) وفى التهذيب الفرس السريع
المقتدر الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي راحوا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتي يعد
وبها عتد وأى (و) الواى (الحمار الوحشى) زاد الجوهري المقتدر الخلق وأنشد لذي
الرمة إذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأى منطو باقى الثميلة قارح قال ثم يشبه به
الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذى تقدم وأنشد ابن برى إذا جاءهم مستثير كان نصره * دعاء
ألا طيروا بكل وأى نهـد (وهى وآة) يقال للفرس النجبة والناقة النجبة وأنشد الجوهري
كل وآة ووأى ضافى الخصل * معتدلات في الرقاق والجرل وأنشد ابن برى ويقول ناعتها إذا
أعرضتها * هذى الواة كصخرة الوعل (والوئية كغنية الدرة) وهى فعلية مهموزة العين
معتلة اللام وقال بعضهم هي المثقوبة من الدرارى والجمع وئى وهذا نقله القتيبي عن
الرياشى قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا والصواب الونية بالنون الدرة وكذلك الوناة
هي الدرة المثقوبة (و) الوئية .

(القدرة) هكذا في النسخ والصواب القدر لانها من المؤنثات السماعية لا تلحقها الهاء
كما ذكر في محله (و) أيضا (القصعة الواسعتان) القعيرتان وقال ابن شميل قصعة وئية
مفلطحة واسعة وقيل قدروئية تضم الجزور وقال الازهرى قدروئية كبيرة وفى الصحاح قال
الكلابي قدروئية ضخمة وقال وقدر كرأل الصححان وئية * أنخت لها بعد الهدوء الا ثافيا *
قلت أنشده الاصمعي للراعي (كالوئية) بسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم
قدروئية ووئية فمن قال وئية فمن الفرس الوأى وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فمن
الحافر الوأب والقدر المقعب يقال له وأب وأنشد * جاء بقدر وأبة التصعيد * فتأمل ذلك (و)
الوئية (الجوالق الضخم) نقله الجوهري وأنشد لاوس وحطت كما حطت وئية تاجر * وهى
عقدها فافرض منها الطوائف قال ابن برى حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال
مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشى ان الوئية في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه
سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خيطه
وانتثر من نواحيه انتهى * قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أوس
الجوالق الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة وحطت أسرع وطوائف جانبا النظام يقول هي
في سرعتها كسلك انقطع فتتابع انتشارا (و) الوئية (الناقة الضخمة البطن) نقله
الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة في الوعية بالعين قال
أبو الهيثم (و) الافتعال من وأى يئى (اتأى) يتئى فهو متئ (و) الاستفعال منه (و)
استوئى (يستوئى فهو مستوئى (اتعد واستوعد والتوائى) كالتراعى (الاجتماع)